

إسم المادة: المحاسبة الضريبية

إسم المدرّسة: ريم الملحم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مفهوم المحاسبة الضريبية

تشير المحاسبة الضريبية و اهمية مخرجات المحاسبة المالية إلى طرق و عمليات المحاسبة الخاصة بالضرائب و دليل الإيرادات الداخلية) إلى حد كبير قضايا الضرائب المحاسبية من خلال وضع (التركيز على الضرائب، يدير مبادئ توجيهية و قواعد لكيفية إعداد الإقرارات الضريبية من قبل الأفراد و الشركات، بشكل عام ، المحاسبة الضريبية هي أساساً لغرض تلبية متطلبات و توقعات قانون الضرائب المحلي و الوطني، سواء كان أحدهم معفياً من دفع الضرائب أم لا ، يجب عليه أو عليها المشاركة في ضريبة المحاسبة، المحاسبة الضريبية أمر بالغ الأهمية في تتبع الأموال المتعلقة بالأصول التجارية والأفراد

المحاسبة الضريبية هي جزء كبير من الاقتصاد الحديث في جميع أنحاء العالم، و مع ذلك ، هناك قضايا ضرائب محاسبية أكثر مما يبدو ، لا تدرك العديد من الشركات و المؤسسات و الشركات الصغيرة مدى أهمية برامج المحاسبة التي يمكن أن تساعد في خدمات المحاسبة و الضرائب ، أو تجعل الأمور أسهل و أسرع و أكثر كفاءة في على أنه من المتوقع أن تمتثل الشركات للمعايير (عملية المحاسبة الضريبية، تنص مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا) و الإجراءات و المبادئ في عملية تجميع البيانات المالية من خلال ضمان احتساب جميع المعاملات المالية، قد تتضمن الإجراءات الضريبية محاسبية معاملات مالية كاملة ، و لكنها في الغالب لأية معاملة لها أو لها تأثير على العبء الضريبي للشركة أو الفرد

ما هي المحاسبة الضريبية؟

تُعد المحاسبة الضريبية أحد فروع المحاسبة التي تُعنى بإعداد الإقرارات الضريبية والمدفوعات المتعلقة بالضرائب، فالمحاسبة الضريبية تُعرف على أنها أحد الأساليب المحاسبية التي تهتم بالضرائب بدلاً من التركيز على البيانات المالية، فالهدف منها هو تتبع الأموال المرتبطة بالأفراد والكيانات الأخرى.

وترتبط المحاسبة الضريبية بالقواعد التي يتم استخدامها في توليد الأصول والالتزامات الضريبية الموجودة في السجلات المحاسبية، فالمحاسبة الضريبية مُستمدة من قانون وتُستخدم في إعداد الإقرارات الضريبية ومدفوعات الضرائب من قبل الأفراد والشركات.

المحاسبة الضريبية للأفراد تُركز على الدخل بينما تُعد مُعقدة نوعاً ما مع الأعمال التجارية حيث تحتاج للمزيد من التدقيق على الكيفية التي يتم فيها إنفاق الأموال والتحقق من الأموال التي تخضع أو لا تخضع للضريبة.

ما هي أنواع المحاسبة الضريبية؟

تتعدد أنواع المُحاسبة الضريبية وفقًا للأشخاص الذين يتم التعامل معهم من أفراد أو شركات سواء أكانت شركاتٍ صغيرةٍ أو شركاتٍ كبيرةٍ مُتعددة الجنسيات، وتختلف طريقة عمل المُحاسبة الضريبية للأفراد عن الشركات الصغيرة والكبيرة، حيث يقوم هؤلاء غالبًا باستخدام مُحاسبو الضرائب من أجل التخطيط للعبء الضريبي، إذ يقومون بتقديم بيانات ضريبية قد تكون رُبع سنوية أو سنوية، كما يقومون بتقديم المشورة لهم.

على الرُغم من اختلاف الجهات التي تستخدم المُحاسبة الضريبية إلا أنه لا بُد للجميع من استخدامها ولكن كُلاً وفق احتياجاته الخاصة، وعليه يُوجد هناك العديد من أنواع المُحاسبة الضريبية والتي سيتم توضيحها فيما يأتي:

- ١- المحاسبة الضريبية للفرد
- ٢- المحاسبة الضريبية للأعمال
- ٣- المحاسبة الضريبية لمنظمة معفاة من الضرائب

١ - المحاسبة الضريبية للفرد

تُعد المحاسبة الضريبية للفرد أحد أنواع المحاسبة الضريبية التي تُركز على العناصر المؤثرة على العبء الضريبي، مثل: الدخل، الأرباح، الخسائر

وبهذا يُعد هذا النوع من الأنواع البسيطة نظرًا لأن المعلومات اللازمة لإدارة الإقرار الضريبي السنوي للفرد تُعد محدودة نوعًا ما، لذا ليس من الضرورة الاستعانة بمحاسب الضرائب ولكن من الضروري تتبع جميع الأموال من صادرة وواردة لتجنب حيازتها للأغراض الضريبية.

٢- المحاسبة الضريبية للأعمال

تُعد المحاسبة الضريبية للأعمال أحد أهم الأمور التي يجب القيام بها والتي تحتاج لتحليل كم هائل من المعلومات كتتبع أرباح الشركة أو الأموال الواردة، فهي تُعد مُشابهة للمحاسبة الضريبية للأفراد ولكنها أكثر تعقيدًا، على سبيل المثال:

الأموال الصادرة نحو التزامات تجارية مُعينة كالأموال المُوجهة نحو المُساهمين، ونظرًا لتعقيد السجلات المُرتبطة بالمحاسبة الضريبية فإن الشركات تتجه غالبًا نحو استخدام المُحاسب الضريبي

٣- المحاسبة الضريبية لمنظمة معفاة من الضرائب

تُعدُّ المحاسبة الضريبية من الأمور المهمة حتى في الحالات التي تكون فيها المنظمات مُعفاة من الضرائب نظرًا لأن هذه المنظمات تكون مُطالبة بتقديم عوائد سنوية، **فالمُحاسبة الضريبية لمنظمة مُعفاة من الضرائب** تُعدُّ ضرورية كون هذه المنظمات مُلزَمة بتقديم أية معلومات مُرتبطة بالأموال الواردة من منح أو تبرعات وكيفية استخدام هذه الأموال،

على سبيل المثال:

تُساعد المُحاسبة الضريبية على التحقق من التزام المنظمة بجميع القوانين واللوائح التي تضمن سير الأعمال بطريقة جيدة تنقسم المحاسبة الضريبية إلى أنواع ثلاث؛ المحاسبة الضريبية للفرد، المحاسبة الضريبية للأعمال والمحاسبة الضريبية لمنظمة معفاة من الضرائب.

ما أهمية المحاسبة الضريبية؟

- تتعدد المجالات التي تُعنى بها المحاسبة الضريبية من الخدمات التي تتعلق بالأعداد البسيطة الخاصة بالأفراد إلى خدمات التخطيط الضريبي المعقدة بالشركات المتعددة الجنسية، ولا تقتصر مهام المحاسبة الضريبية على إعداد الإقرارات الضريبية فالمحاسبة الضريبية يتم استخدامها وفقاً لحاجة الأعمال لها ووفقاً لأنواع الشركات المختلفة، وفيما يأتي أهمية المحاسبة الضريبية:
- ☐ إعداد الإقرارات الضريبية وحساب التغييرات في الدخل سواء أكان ذلك للأفراد أو الشركات.
 - ☐ المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط الضريبي خلال العام.
 - ☐ محاولة التقليل من الإقرارات الضريبية غير الدقيقة.
 - ☐ إنشاء الالتزامات الضريبية للضرائب المقدرة المستحقة أو الضرائب المستقبلية المستحقة.
 - ☐ إنشاء أصل ضريبي من أجل استرداد الضرائب سواء أكان ذلك للسنوات الحالية أو السابقة.
 - ☐ حساب إجمالي مصروف ضريبة الدخل خلال فترة معينة.

ما أهم مبادئ المحاسبة الضريبية؟

ترتكز أهم أساسيات المحاسبة الضريبية على الاعتراف بالالتزامات الضريبية أو الأصول الضريبية لضرائب الدخل المُستحقة أو القابلة للاسترداد خلال السنة الحالية، بينما يتم التركيز على الاعتراف بالالتزامات الضريبية أو الأصول الضريبية للسنوات القادمة بناءً على الآثار التي يتم تقديرها في السنوات المُستقبلية.

فالمُحاسبة الضريبية تُعنى بالأساليب والسياسات التي يتم استخدامها من أجل إعداد الإقرارات الضريبية، وتتبع المُحاسبة الضريبية العديد من المبادئ التي تتوافق مع مبادئ المُحاسبة المقبولة عمومًا، ومن أهم هذه المبادئ ما يأتي :

الأصول الضريبية المؤجلة:

ويهتم هذا المبدأ بالضرائب التي تم دفعها مُقدمًا بالميزانية العمومية والتي تعود على شكل إعفاء ضريبي، مما سيجعل الربح الخاضع للضريبة أعلى من الربح المُحاسبي وبالتالي يُعد هذا المبلغ الإضافي ضريبة سيتم الحُصول عليها في سنواتٍ لاحقة.

ما أهم مبادئ المحاسبة الضريبية؟

الالتزامات الضريبية المؤجلة:

وهي قيمة ضرائب الدخل التي يجب تسديدها خلال الفترات المُستقبلية، وهذا يعني زيادة الربح خلال هذه الفترات بينما يتم زيادة الضرائب خلال الفترات المُستقبلية، كإهلاك الأصول الثابتة.

ضريبة القيمة المُضافة:

وهي الضريبة التي يتم فرضها نتيجةً للزيادة في قيمة المُنتجات أو الخدمات خلال عُمرها الإنتاجي.

تسعير المُعاملات:

وهو تحديد أسعار المُعاملات بين الأشخاص بحيث لا يستفيد الشخص من السلع أو الخدمات بتكلفةٍ أقل من السعر الذي يتم البيع فيه.

تصنيف الدخل:

يرتكز هذا المبدأ على احتساب الضريبة وفق الدخل بحيث يتم الأخذ بعين الاعتبار جميع الإيصالات والمدفوعات اللازمة لحساب الربح المُحاسبي.

تعريف التخطيط الضريبي

يمكن تعريف التخطيط الضريبي في علم المحاسبة على أنه عملية ضريبية متكاملة تتم من خلال إجراء عملية تحليل شامل للوضع المالي القائم بالنسبة للفرد أو الكيانات الاعتبارية من منظور ضريبي لضمان أن تكون الكفاءة الضريبية للفرد أو الكيانات الاعتبارية في أعلى درجاتها، ويرتبط مفهوم التخطيط الضريبي بشكل مباشر بمفهوم التخطيط المالي، ويُطلق على مفهوم التخطيط الضريبي

ويدخل في تعريف التخطيط الضريبي استخدام الخطة المالية المرتبطة بدخل الأفراد أو الكيانات الاعتبارية وكافة الخصومات والإعفاءات المُتاحة من أجل تقليل الالتزام الضريبي إلى أقل حد ممكن، وهذا يؤدي إلى تحقيق مكاسب مالية مستقبلية تُساهم في تحقيق الأفراد والمنظمات لأهدافهم المالية، وزيادة رأس المال الفردي أو المُنظمي

التخطيط الضريبي

- يؤدي كل قرار تجاري تقريباً لشركة ما إلى ممارسات ضريبية يمكن أن تكون معقدة للغاية بطبيعتها.
- قد تواجه الشركات التي تمارس الأعمال التجارية في الساحة الدولية المزيد من الصعوبات.
- هذا يؤدي إلى الاحتياجات المتزايدة لمخططي الضرائب.
- يختار بعض محاسبي الضرائب التخصص في التخطيط الضريبي.
- الهدف الأساسي هو تطوير استراتيجيات حول الوضع المالي للعميل لتقليل ضريبة الدخل.
- تقوم الشركات بتوظيف محاسبين ضرائب داخليين وخارجيين لوضع خطط طويلة الأجل تسمح للشركة بتوفير الضرائب بمرور الوقت

إعداد الإقرار الضريبي

• يتخصص المحترفون لمحاسبو الضرائب العاملين لحسابهم الخاص و شركات المحاسبة في مساعدة العملاء على إعداد إقراراتهم الضريبية.

□ يجتمع محاسبو الضرائب مع العملاء لتقييم احتياجاتهم المالية.

□ يتكون جزء من الاجتماع من جمع المستندات اللازمة مثل كشوف المرتبات و بيان دخل الاستثمار و المستندات المالية الأخرى.

□ غالبًا ما يبحثون عن إعفاءات ضريبية و ائتمانات لعملائهم ويحددون مقدار الضريبة المستحقة عليهم

خصائص الضريبة

تتميز الضريبة بمجموعة من الخصائص، وهي:

- تُعتبر التزاماً نقدياً، أي إنه من الضروري أن يلتزم كل فرد من أفراد المجتمع بصفته الشخصية، أو في تمثيله لمنشأة ما بدفع قيمة الضريبة المترتبة عليه عن كل فترة مالية محدّدة مسبقاً.
- تُفرض الضريبة جبرياً، بمعنى أن السلطات العامّة في الدولة هي التي تحدّد قيمة الضريبة، وليس الأفراد فلا يحقّ للفرد دفع أيّ مبلغ ماليّ بناءً على تقديراته الخاصّة، بل يجب أن يدفع قيمة الضريبة المحدّدة فقط.
- فرض نهائيّ غير مستردّ، أي لا يحقّ للفرد الذي دفع قيمة الضريبة أن يطلب استردادها مجدداً.
- لا تقدّم منفعة شخصيّة، بمعنى أن الضريبة لا تُحقّق أي فوائد خاصّة للأفراد بصفة فردية، ولكنّ المنفعة والفائدة التي تحقّقها تتميز بأنّها عامّة لكافة أفراد المجتمع.

أهداف الضريبة

تهدف الضريبة إلى تحقيق العديد من الأهداف، منها:

الأهداف المالية: تُعدّ الضريبة من الموارد المالية المهمة، التي يتمّ الاعتماد عليها في تغطية النفقات العامة في كلّ سنةٍ من السنوات المالية.

الأهداف الاقتصادية: تساهم الضريبة في تحقيق التوازن الاقتصاديّ، عن طريق التحكم بقيمة الضرائب بالاعتماد على دراسة تأثير الحالة الاقتصادية السائدة على الموازنة المالية العامة.

الأهداف الاجتماعيّة: تعمل الضريبة على استقرار الدخل العام، الذي يساهم في دعم الفئات السكانيّة الفقيرة، من خلال توفير مبالغ نقدية شهرية لهم؛ بهدف مساعدتهم في مصروفاتهم اليومية.

أنواع الضرائب

تُقسم الضرائب إلى الأنواع التالية:

□ الضريبة المباشرة

هي كافة الضرائب التي يتم تحصيلها من الأفراد، أو المنشآت بالاعتماد على مجموعة من القوائم المالية، التي تحتوي على أسماء كافة الأشخاص الذين سيتم اقتطاع قيمة الضريبة منهم، ولم يعد تطبيق هذا النوع من أنواع الضرائب منتشراً بشكل كبير، بل اعتمد تطبيقه على المجالات التجارية، كإقتطاع موظفي البلدية للضريبة من التجار في محالهم التجارية.

□ الضريبة غير المباشرة

هي كافة الضرائب التي يتم تحصيلها من خلال فرض قيمتها على السعر الإجمالي للسلع، والخدمات التي يتم استهلاكها، أو استخدامها من قبل الأفراد، مثل: الضرائب التي تُفرض على قيمة المكالمات الهاتفية، أو الضرائب التي تُفرض على المواد التجارية، أو الضرائب التي تفرض على خدمة الإنترنت

المستندات الضريبية

هي الوثائق التي تثبت حالة المكلف أو المنشأة من حيث الالتزام بالقوانين والأنظمة الضريبية، وتحتوي على معلومات عن دخله أو ربحه أو خسارته أو نشاطه أو مصروفاته أو ضرائبه¹

من أمثلة المستندات الضريبية:

❖ الإقرارات الضريبية

❖ الفواتير الضريبية

❖ السجلات المحاسبية

❖ العقود

والإذن بفتح ملف ضريبي، وغيرها

قواعد الضريبة

توجد أربع قواعد معروفة لفرض الضرائب هي :

٢/١ قاعدة العدالة :

تقضى هذه القاعدة بأن يشترك رعايا كل دولة بتأدية نفقات الحكومة بحسب مقدرة كل منهم ، وتقاس هذه المقدرة بمقدار الدخل الذى يحصل عليه كل منهم في ظل حماية الدولة وتحت رعايتها .

٢/٢ قاعدة الوضوح والصراحة (قاعدة اليقين) :

تقضى هذه القاعدة بأن الضريبة المفروضة على كل شخص يجب أن تكون :

- محددة وصريحة ، وأن يكون توقيت الجباية وطريققتها والمبالغ المطلوب جبايتها
- محدداً وواضحاً بالنسبة للمكلف وبالنسبة لكل من يهمه الأمر

قواعد الضريبة

٣/٤ قاعدة الملازمة :

تقضى هذه القاعدة بأن تجنى كل ضريبة فى أنسب وقت وبأفضل أسلوب للمكلف ، بحيث تضمن عدم ازعاجه وتضمن سهولة التكليف ويسره بالنسبة له ، ومن أمثلة ذلك تحصيل الضريبة على النشاط التجاري أو الصناعي أو الحرفي أو المهني بعد تحقق الإيرادات وتولد الأرباح الخاضعة للضريبة .

٢/٤ قاعدة الاقتصاد :

تقضى هذه القاعدة بأن يكون الفرق بين ما يخرج من خزينة الممول وما يدخل خزينة الدولة من كل ضريبة أقل ما يمكن حتى تتحقق الوفرة للغلة الضريبية.

نطاق سريان الضريبة

تفرض الضريبة بتشريع تصدره السلطة التشريعية ، والتشريع الضريبي شأنه في ذلك شأن التشريعات الأخرى يتضمن بعض الأحكام التي تحدد نطاق سريانه من حيث المكان والزمان والأموال والأشخاص الذين يشملهم التشريع .

وعند تحديد نطاق سريان الضريبة يوجد معيارين رئيسيين يختار المشرع من بينهما وهما :

٣/١ معيار الرابطة أو التبعية السياسية .

٣/٢ معيار الرابطة أو التبعية الاقتصادية .

١- معيار الرابطة أو التبعية السياسية :

يقصد بالتبعية السياسية رابطة الجنسية التي تربط الدولة بالأشخاص التابعين لها " برعاياها " وهي رابطة سياسية وقانونية تتأسس على انتماء الأشخاص لدولة معينة . ورابطة الجنسية تظل قائمة بين الفرد والدولة التي يحمل جنسيتها سواء أقام الفرد داخل الدولة أو خارجها . ويترتب على اكتساب الشخص جنسية ما حقوق وواجبات ولعل من أهم هذه الحقوق حق الحماية والرعاية التي تقدمها الدولة لرعاياها في الداخل والخارج ، أو واجبات المواطن تجاه الدولة فأبرزها تكلفة المواطنة وما ينشأ عنها من أداء الخدمة العسكرية وأداء الضرائب التي تقررها الدولة باعتبارها صاحبة السيادة على رعاياها لقاء ما توفره الدولة لهم من رعاية وحماية .

١- معيار الرابطة أو التبعية السياسية :

وفى حالة الأخذ بمعيار التبعية السياسية لسريان التشريع الضريبي فان الضريبة المنصوص عليها فى التشريع تسرى على كافة المواطنين بغض النظر عن محل اقامتهم أو موقع أموالهم أو محل مزاولة نشاطهم وأعمالهم . وبذلك يمكن القول بأن تبنى المشرع الضريبي لمبدأ التبعية السياسية يعنى أنه يتتبع مواطنى الدولة ورعاياها أينما وجدوا ويلاحق نشاطهم ويصيب أموالهم حتى ولو كانت واقعة فى دولة أخرى .

١- معيار الرابطة أو التبعية السياسية :

ويؤخذ على معيار التبعية السياسية أنه قد يؤدي الى خضوع نفس الشخص ونفس المال أو الدخل لضريبتين في آن واحد الأمر الذي ينشأ عنه ازدواج ضريبي وهو ظاهرة غير مرغوبة لمنافاتها العدالة الضريبية .

وعادة ما يستخدم معيار التبعية السياسية في حالات خاصة أو لأسباب سياسية أو اقتصادية معينة

٢ معيار الرابطة أو التبعية الاقتصادية .

قصد بالرابطة الاقتصادية تلك العلاقة التي تنشأ بين الفرد والدولة بسبب مساهمته في النشاط الاقتصادي والاجتماعي للدولة من جهة واستفادته مما تقدمه الدولة من خدمات داخل حدودها من جهة أخرى .

وبذلك يمكن القول بان هناك علاقة اقتصادية بين الفرد والدولة نتيجة الاعتبارات الآتية :

□ - امتلاك ثروة أو تحقق دخل بالدولة ، فهذه الثروة وذلك الدخل يمثلان جانباً من اقتصاديات المجتمع .

□ - قيام الفرد باستهلاك سلع والانتفاع من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة .

وعند تطبيق معيار الرابطة أو التبعية الاقتصادية بشأن سريان التشريع الضريبي فان الضريبة التي تفرضها الدولة تسرى على كافة الأشخاص المقيمين بها

٢ معيار الرابطة أو التبعية الاقتصادية .

وعلى جميع الأموال والأنشطة الواقعة داخل حدود الدولة بغض النظر عن جنسية هؤلاء الأشخاص وبغض النظر عن محل اقامتهم .

يتضح مما سبق أن معيار التبعية الاقتصادية يتضمن معيارين فرعيين هما :

١ - معيار الإقامة والتوطن بالنسبة للممول .

٢ - معيار الأموال المستثمرة والتي تمثل مصدراً للدخل

شكرا لكم